

التكليف الثامن - مقرر قضايا بحثية 1

عمل الطالبة : مها حمد الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتورة: هبة القصبي



08

المهمة المطلوبة



تناول أحد القضايا البحثية الحديثة أو المعاصرة بالشرح والتوضيح لأهم المفاهيم والموضوعات مثل: العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، منهجية الدراسة، مناقشة النتائج والتوصيات وغيرها

عنوان الورقة البحثية

"تقييم كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنصات التمويل الجماعي بالملكية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات"

نورة محمد المبارك و كوثر سلمان البطاط.

قسم المالية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية – جامعة القصيم، المجلد (18)، العدد (2)، الصفحات 167–188، 2025 م.

أولاً: العنوان

"تقييم كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنصات التمويل الجماعي بالملكية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات"

- العنوان واضح ومحدد، شامل ودقيق، ويعكس بدقة مضمون البحث وأساليبه. حيث أنه يبيّن:
 - موضوع الدراسة: تقييم كفاءة الشركات.
 - مجتمع الدراسة: الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - مجال التطبيق: منصات التمويل الجماعي بالملكية.
 - الأداة المنهجية: تحليل مغلف البيانات DEA (Data Envelopment Analysis) لتقييم الكفاءة.

ثانياً: المقدمة

جاءت المقدمة طويلة وشاملة، حيث تناولت ما يلي:

- الدور المتنامي للشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وتخفيف ضغط التوظيف.
- أهمية التمويل الجماعي بالملكية كقناة تمويل حديثة ومبتكرة وداعمة لريادة الأعمال.
- الحاجة إلى قياس كفاءة الشركات المستفيدة من هذا النوع من التمويل للتأكد من:
 - حسن استخدام الموارد.
 - تحقيق العائد الاقتصادي.
- أشارت المقدمة إلى ندرة الدراسات السابقة في بحثها لكفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنصات التمويل الجماعي بالملكية في البيئة السعودية، مما مهّد لظهور مشكلة البحث.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في:

عدم تطرق الدراسات العلمية السابقة لكفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة في منصات التمويل الجماعي بالملكية في المملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) ، رغم الدور المتزايد لتلك المنصات في دعم الاقتصاد والنمو الاقتصادي.

رابعًا: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبة العربية بدراسة تطبيقية حديثة حول: تقييم الكفاءة باستخدام أسلوب DEA ، وقطاع التمويل الجماعي بالملكية.
- سد فجوة علمية تتعلق بقياس الكفاءة (الأداء المالي والتشغيلي) للشركات الصغيرة والمتوسطة.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة الجهات التنظيمية و منصات التمويل والمستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على مؤشرات الأداء والكفاءة الحقيقية.
- دعم مستهدفات رؤية السعودية 2030 في تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

خامساً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. قياس كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة في منصات التمويل الجماعي بالملكية.
2. تحديد الشركات ذات الكفاءة التشغيلية الكاملة.
3. معرفة أسباب عدم الكفاءة لدى الشركات الأخرى.
4. تقديم مقترحات لتحسين الأداء والكفاءة.
5. تحديد مرجعيات معيارية Benchmark للشركات الأقل كفاءة.

سادسًا: الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة:

1. دراسات عربية وأجنبية استخدمت أسلوب DEA في قياس كفاءة الشركات، و المؤسسات المالية.
2. دراسات مختلفة تناولت مفهوم التمويل الجماعي، ودوره في التنمية.

وأبرزت الدراسة أن:

- معظم البحوث السابقة ركزت على البنوك والمؤسسات المالية التقليدية.
- ندرة الدراسات التطبيقية السابقة والخاصة بمنصات التمويل الجماعي للشركات الصغيرة والمتوسطة، خصوصاً في السعودية.

سابعًا: فرضيات الدراسة

أهم فرضيات البحث:

- وجود تفاوت في مستويات الكفاءة بين شركات التمويل الجماعي.
- قدرة نموذج DEA على:
 - تحديد الوحدات ذات الكفاءة.
 - تمييز حالات عدم الكفاءة التشغيلية.

ثامناً: منهجية الدراسة

- المنهج المستخدم: وصفي تحليلي.
- مجتمع الدراسة: منصات التمويل الجماعي بالملكية المرخصة من هيئة السوق المالية بالمملكة.
- العينة: 16 شركة صغيرة ومتوسطة مدرجة في 5 منصات للتمويل الجماعي بالملكية، وهي (منصة مكيال ، منصة سكوير ، منصة منافع ، منصة آفاق المالية ، ومنصة تمويل الأول).
- الفترة الزمنية: بيانات 2020م.
- النموذج الإحصائي: أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA (Data envelopment Analysis) .
- المتغيرات: المدخلات (تكاليف التشغيل، إجمالي الالتزامات) ، والمخرجات (صافي المبيعات، صافي الأرباح).

تاسعاً: مفاهيم وتعريف الدراسة النظري

- الشركات الصغيرة والمتوسطة
- هي المنشآت ذات رأس المال والعمالة المحدودة، ولكنها تؤدي دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية.
- التمويل الجماعي بالملكية
- أسلوب تمويلي مبتكر يسمح للمستثمرين بالمشاركة في ملكية الشركات عبر منصات إلكترونية معتمدة.
- أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)
- أسلوب رياضي يهدف إلى قياس الكفاءة النسبية لوحداث اتخاذ القرار التي تعمل في سياقات مماثلة، بناءً على مقارنة المدخلات بالمخرجات.

عاشراً: نموذج الدراسة

المتغيرات:

- ◆ المدخلات: تكاليف التشغيل، إجمالي الالتزامات ، إجمالي حقوق الملكية.
- ◆ المخرجات: صافي المبيعات، صافي الأرباح، الربح التشغيلي.

النموذج التحليلي:

المدخلات - نموذج DEA لقياس الكفاءة النسبية - مخرجات

الحادي عشر: التحليل الإحصائي

تطبيق نموذج DEA لتحديد درجات الكفاءة لكل شركة، وتحديد الوحدات الأكثر والأقل كفاءة. النتائج الكمية كما ظهرت في الدراسة:

1. 7 شركات ذات كفاءة تقنية بالكامل (100%) تمثل 43.75% من العينة، وذلك من أصل 16 شركة.
2. 9 شركات أقل كفاءة، والتي تُمثل نسبة (56.25%) من إجمالي العينة.
3. وجود علاقة طردية قوية بين حجم المدخلات ومستويات المخرجات.
4. الشركة C10 كانت أكثر شركة مرجعية تستخدم في تحسين أداء باقي الشركات.

الثاني عشر: مناقشة النتائج

أكدت النتائج على ما يلي:

- وجود تفاوت ملحوظ في الكفاءة التشغيلية بين الشركات.
- عدم الكفاءة يعود غالباً إلى:
 - ارتفاع التكاليف التشغيلية.
 - ضعف استغلال رأس المال.
 - تدني المبيعات والأرباح مقارنة بالمدخلات.
- أهمية وضرة اعتماد الشركات ذات الكفاءة الأقل على نماذج الشركات المرجعية.

الثالث عشر: مناقشة التوصيات

أوصت الدراسة بما يلي:

1. تشجيع استخدام أدوات قياس الكفاءة DEA دورياً لتقييم الكفاءة التشغيلية.
2. تعزيز شفافية كفاءة الشركات في الإفصاح المالي.
3. الاستفادة من تجارب الشركات الكفؤة وأهمية الرجوع إليها كقدوة تشغيلية.
4. إعادة هيكلة تخصيص الموارد و ترشيد التكاليف.
5. إنشاء قاعدة بيانات مركزية وشفافة لشركات التمويل الجماعي وذلك لتعزيز الشفافية، ودعم الأبحاث المستقبلية و قرارات المستثمرين.

وفي الختام، تؤكد هذه الدراسة أن
رفع كفاءة الشركات الصغيرة
والمتوسطة في منصات التمويل
الجماعي بالملكية، يمثل عاملاً رئيساً
ومهماً في دعم التنمية الاقتصادية
والنمو الاقتصادي في المملكة العربية
السعودية، وتحقيق مستهدفات الرؤية
السعودية 2030.

08

الخلاصة



مجلة العلوم الإدارية وإقتصادية • المجلد: 18، العدد: 2 (2025) • ص: 167-188
© 2025 جامعة القصيم، جميع الحقوق محفوظة

تقييم كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة بمتنصات التمويل الجماعي بالملكية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات

كوثر سلمان البطاطنة¹ ثور محمد الميرك²

قسم المالية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل، الأحساء • المملكة العربية السعودية

¹ kawthar1996.sk@gmail.com

² nmmubarak@kfupv.edu.sa

المخلص:

يقدم هذا البحث نموذجاً لقياس الكفاءة النسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة بمتنصات التمويل الجماعي بالملكية، باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات ((Data Envelopment Analysis (DEA)، مستخدماً ثلاث متغيرات داخلية وخارجية لقياس كفاءة الشركات. عينة الدراسة وأوصفت نتائج أسلوب تحليل مغلف البيانات للشركات التي حظيت بالكفاءة التامة والتي تصل حدود الكفاءة فيها لنموذج (BCC) ذو نظرية عوائد الحجم المتغيرة (VRS) بما يثبت قدرة الشركات على استغلال الموارد بالشكل الكفء، كما وبين النموذج للشركات التي لم تحقق الكفاءة والرفعة خارج حدود الكفاءة بالنموذج، مما يعني أن هذه الشركات لديها مشكلة في استغلال الموارد الخاصة بها. وروى باعتماد الشركات الصغيرة والمتوسطة في متنصات التمويل الجماعي بالملكية على أسلوب تحليل مغلف البيانات، بشكل دوري في قياس الكفاءة والتحليل المستقبلي في استخدام الموارد المتاحة.

الكلمات المفتاحية: كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة، متنصات التمويل، التمويل الجماعي بالملكية، تقنيات اتخاذ القرار، أسلوب تحليل مغلف البيانات.

08

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

